كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل ينشق مقبلا واذا رجل قايم يصلي تحت
شجره تفاح فلما راه استانس به وسلم عليه فقال له من انت قال انا حايد بن ابي
شالوم بن العيص فمن انت قال انا عمران بن فلان بن العيص فما الذي جا بك يا حايد
قال جيت من اجل هذا النيل قال وانا جابي الذى جابك حتى انتهيت الى هذا الموضع
فاوحى الله الي ان اقف هنا حتى ياتيني امره قال له حايد اخبرني ما انتهى اليك من
امر هذا النيل وهل يبلغك في الكتب ان احدا من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان
رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال سر
كما انت على هذا البحر فانك ستاتي دابه ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولنك
امرها وهي معاديه للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقمها واذا غربت اهوت
اليها كذلك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا
من حديد فان جزتها وقعت في ارض من نحاس فان جزتها وقعت في ارض من فضه
فان جزتها وقعت في ارض من ذهب فيها ينتهي اليك علم النيل فسار حتى انتهى الى
ارض الذهب فسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب شرفه من ذهب وقبه
من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ما ينحدر من فوق ذلك السور حتى يستقر
في القبه ثم يتصرف في الابواب الاربعه فاما ثلاثه فتغيض في الارض واما
واحد فيسير على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح واهوى الى
السور ليصعد فاتاه ملك فقال له يا حايد قف مكانك فقد انتهى اليك علم
هذا

هذا النيل وهذه الجنه انما ينزل من الجنه واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو
قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب فاذا اراد
الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فامدته الانهار بمايها وفجر الله
له الارض عيونا فاذا انتهى جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ما فرجع
الى عنصره خاتمه اخرج الطبراني عن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو
مم خلق الخلق قال من ما وريح ونور وظلمه فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك
فقال فيها كما قال عبد الله بن عمرو تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
واله وصحبه وسلم في

مستهل

جماد

الاول ٩٠٩

٥٠٦ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم يا خفي الالطاف ... السموات والارض
يا ... يا شافي يا معافي ...

١٠١٢٠٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)